

تاج العروس من جواهر القاموس

إذا ما نَعَسْنَا نَعْسَةً قُلَّتْ غَنَائِنَا ... بخَرْقَاءَ وارْفَعْ مِنْ هَفِيفِ الرَّوَاحِلِ وَالْهَفِيفِ : الضَّامِرُ الْبَطْنُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَأَيْضًا : الْعَطْشَانُ . وَالْيَهْفُوفُ : الْجَبَانُ كَالْيَأُفُوفِ . أَوْ الْحَدِيدُ الْقَلْبِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ زَادَ غَيْرُهُ : مِنَ الرَّجَالِ . وَهُوَ أَيْضًا : الْأَحْمَقُ عَنِ الْفِرَاءِ لَخِفَّتِهِ . وَالْيَهْفُوفُ : الْقَفْرُ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ : جَارِيَةٌ مُهَفَّفَةٌ وَمُهَفَّفَةٌ الْأُولَى عَنْ يَعْقُوبَ ؛ أَي : هَيْفَاءُ ضَامِرَةَ الْبَطْنِ دَقِيقَةَ الْخَمْرِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

مُهَفَّفَةٌ بِإِضَاءٍ غَيْرُ مُفَاضَةٍ ... تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجَنِّ جَلَّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَفَفَ الرَّجُلُ : مَشَّقَ بَدَنَهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ غُصْنٌ يَمِيدُ مَلَاحَةً فَهُوَ مُهَفَّفٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْاهْتِفَافُ : بَرِيْقُ السَّرَابِ . وَالدَّوِيُّ فِي الْمَسَامِعِ . وَهَفَّانٌ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : مِنْ أَسْمَائِهِمْ . وَيُقَالُ : جَاءَ عَلَيَّ هَفَّانِيهِ : أَي عَلَى إِثْرِهِ وَفِي اللِّسَانِ : أَي وَقْتِهِ وَحِينِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : هَفَّتْ هَافَةً مِنَ النَّاسِ : أَي طَرَأَتْ عَنْ جَدْبٍ . وَرِيحٌ هَفَّافَةٌ كَهَفَّافَةٍ وَلَهَا هَفَّاتٌ وَهَفَّافَةٌ وَهَفَائِفٌ . وَرَجُلٌ هَفَّافٌ الْقَمِيصُ : إِذَا زُعِتَ بِالْخِفَّةِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَهَفَّاهُ : حَرَّكَه وَدَفَعَهُ . وَظَلَّ هَفَّافٌ : بَارِدٌ تَهْفُفٌ فِيهِ الرِّيحُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

" أَبْطَحَ جَيْشًا وَظَلَّ هَفَّافًا .
" وَغُرْفَةٌ هَفَّافَةٌ وَهَفَّافَةٌ : مُطَّلَّةٌ . وَرَجُلٌ هَفَّافٌ : مُهَفَّفٌ .
وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ : كَانَتْ الْأَرْضُ هَفَّافًا عَلَى الْمَاءِ أَي : قَلِيقَةً لَا تَسْتَقِرُّ .
وَفِي النَّوَادِرِ : تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا أَحْسَنَ هَفَّاتَ الْوَرَقِ أَي رِقَّتِهِ .
وَظَلَّ هَفَّافٌ : بَارِدٌ . وَسَرَابٌ هَفَّافٌ وَتَغْرٌ هَفَّافٌ . وَهَفُّ : بِالضَّمِّ :
زَجْرٌ لِلْغَنَمِ .

ه - ق - ف .

الْهَفْفُ مُحَرَّرٌ كَقَدَّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ : هُوَ قَلِيقَةٌ شَهْوَةٌ الطَّعَامِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : لَيْسَ بِثَبَاتٍ .

ه - ك - ف .

الْهَطْفُ مُحَرَّرٌ كَقَدَّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ السُّرْعَةُ فِي

العَدُوّ والمَشِي زَعَمُوا وهو فِعْلٌ مُّمَاتٌ . ومنه بِنَاءٌ هَذَاكَفٌ كَجِنْدَلٍ أَوْ صَيِّقَلٍ وَمُقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونُ هَيْكَافٌ هَكَذَا وليسَ كَذَلِكَ والذي ثَبِتَ عن ابنِ دُرَيْدٍ في نُسَخِ الجَمَاهِرَةِ هَذَاكَفٌ وَكَذَهَفٌ قَالَهُ مَرَّةً أُخْرَى أَي : بتَقْدِيمِ الكَافِ على النُّونِ وهو عَ وَقد مَرَّ له مِثْلُ ذلكِ في فَصْلِ الكَافِ مع الفاءِ . قالَ والنُّونُ زَائِدَةٌ على كِلَا القَوْلَيْنِ فقولُ المُصَنِّفِ : أَوْ صَقَيْلٌ غَلَطٌ فتَأَمَّلْ ذلكَ .

ه - ل - غ - ف .

الهَلَّغْفُ كَجِرْدَحَلٍ والغَيِّنُ مُعْجَمَةٌ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ . وقالَ ابنُ الفَرَجِ : سَمِعْتُ زَائِدَةَ يَقولُ : هو المُضْطَّرِبُ الخَلْقِ كما في العُبابِ .

ه - ل - ق - ف .

الهَلَّغْفُ كَجِرْدَحَلٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : هو الفَدَمُ الضَّخَمُ . ووُجِدَ في بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ على الهامِشِ : الهَلَّغْفُ : العَظِيمُ عن الجَرْمِيِّ .

ه - ل - ف .

الهَلَّوْفُ كَجِرْدَحَلٍ : الثَّقِيلُ الجَافِي العَظِيمُ اللِّحْيَةُ كما في الصَّحاحِ . أَوْ هو العَظِيمُ البَطِينُ كذا في النُّسَخِ وَنَصَّ ابنُ الأَعْرَابِيِّ في النُّوادرِ : الثَّقِيلُ البَطِيءُ . السَّذِي لا غِنَاءَ عِندَهُ ومنه قولُ مَنذُوفُوسَةَ بنتِ زَيْدِ الخَيْلِ وهي تُرَفِّصُ ابْنًا لَهَا .

" ولا تَكُونَنَّ كَهَلَّوْفٍ وَكَالِ وقالَ اللِّحْيَةُ : الهَلَّوْفُ : الكَذُوبُ من الرِّجالِ . والهَلَّوْفُ : اللِّحْيَةُ الضَّخْمَةُ الكَثِيرَةُ الشَّعَرِ المُنتَثِرَةِ كالهَلَّوْفَةِ كَسِنَّةٍ وَرَوَى وقالَ : .

" هَلَّوْفَةُ كَأَنَّهَا جُوالِقُ .

" نَكَدَاءُ لا بَارَكَ فِيهَا الخَالِقُ .

" لَهَا فُضُولٌ وَلَهَا بِنَائِقُ